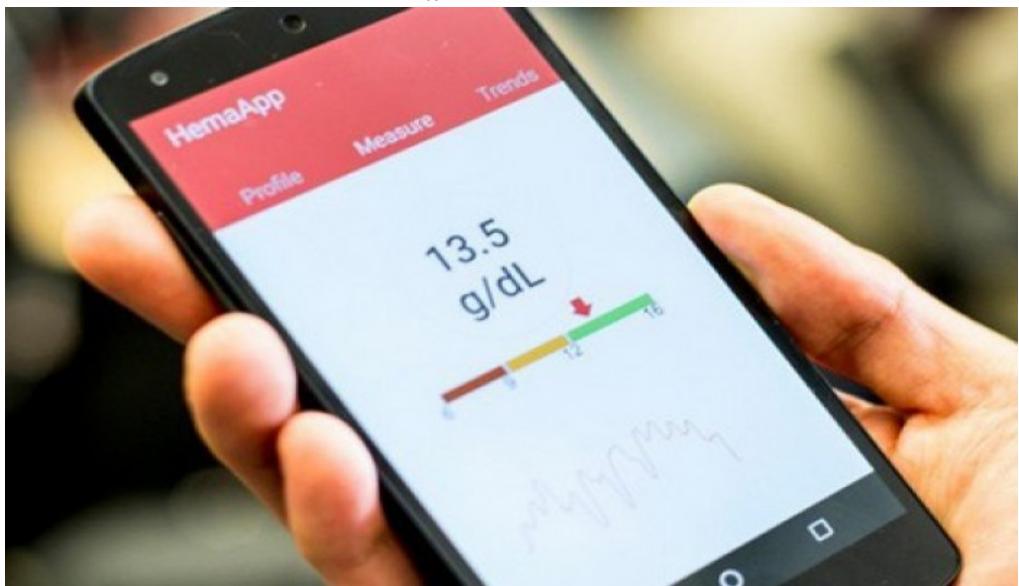


"لا حاجة لسحب الدم" .. تطبيق إلكتروني يفحص الأنيميا



الأربعاء 12 ديسمبر 2018 م

قال باحثون إن تطبيقاً إلكترونياً جديداً قد يوفر حل سريعاً للأشخاص الذين يعانون من فقر الدم (الأنيميا) ويرغبون من مراقبة حالتهم أو أولئك الذي يشكرون فقط في أنهم ربما يكونوا مصابين بالمرض

وذكر الباحثون في دراسة (نيتشر كوميونيكيشن) أن نظاماً حاسبياً طوروه في أتلانتا استطاع أن يرصد بدقة علامات لأنيميا وذلك من خلال لون الجلد أسفل الأظافر فقط

وقال ويلبور لام المشارك بالدراسة وأستاذ الهندسة الحيوية الطبية وطب الأطفال بمعهد جورجيا للتكنولوجيا وجامعة إيموري " النتيجة النهائية هي أننا استحدثنا طريقة يمكن لأي شخص من خلالها أن يفحص حالة الأنيميا في أي وقت وفي أي مكان دون الحاجة لسحب عينة من الدم ".

الذكاء الاصطناعي

وباستخدام التطبيق الذي طوره لام وزملاؤه نوعاً من الذكاء الاصطناعي لتحديد مستويات الهيموجلوبين بفحص لون الجلد أسفل الأظافر

وقال لام " بشكل أساسي يتعلم نظامنا الحاسبي من كل مرة نزوده فيها بصورة التقطت بالهاتف بالذكي للجلد أسفل الأظافر مع مستوى الهيموجلوبين المرفق بالصورة ".

وتابع " لقد أنشأنا قاعدة بيانات كبيرة في عيادتي، حيث نسجل المرضى الذين تسببت فيهم عيادة في تسجيل عينات دم لقياس مستويات الهيموجلوبين في كل مرة نفعل ذلك يصبح النظام الحاسبي أكثر ذكاءً فأكثر ".

والنظام الحاسبي طوره قائد الدراسة روبرت مانيرو، الذي كان أحد المرضى لدى لام منذ طفولته

ولتحديد مدى دقة التطبيق الجديد في رصد الأنيميا استعان الباحثون بعئنة متطوع، بعضهم مصاب بالأنيميا لأسباب مختلفة وبعضاً لهم لديه مستويات طبيعية من الهيموجلوبين

وقام المتطوعون بتنزيل التطبيق والتقطوا صوراً لأظافرهم

وحلل التطبيق الصور وقارنها بالصور التي زود بها في السابق

وفي النهاية، كان التطبيق جيداً للغاية في رصد الأنيميا، إذ تعرف على 97% من الأشخاص المصابين

أكثراً دقة

وقال لام إن التطبيق قد يكون أكثر دقة حتى إذا تم تزويده بقراءة واحدة لمستوى الهيموجلوبين مصحوبة بصورة لمريض، مضيفاً أنه مع هذا المستوى من الدقة سيتيح التطبيق للأشخاص الذي يعانون من مشكلات أنيميا مزمنة مراقبة مستويات الهيموجلوبين بصورة منتظمة ومستدامة

وقال لام إن التطبيق سيكون مفيداً بشكل خاص لمجموعات معينة من الأشخاص وأضاف أن النساء الحوامل على سبيل المثال معرضات

لخطر الإصابة بالأنيميا ويدركن خطورة ذلك على أجنتهن

وقال "الآن يمكنهن فحص أنفسهن متى رغبن في ذلك".